

العالم

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة وصورها

كريم خليل ثابت

الإدارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الإعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

مصر في يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

حكاية السلطنة التي حاولت الانتحار من أيام

انظر صفحة ٤



صفحة خاصة من

فقيد مصر الاستاذ أحمد بك لطفي

بقلم محمد شهير



قلنا عن الم

المرحوم أحمد بك لطفي

القانونية حل مدورها كانه كان يتلقى أشهر
الكتب التشريعية والقانونية حل نشرها
وهو من أول الذين استشهدوا في المحاكم
المصرية بالكتب الاوربية الحديثة الموضوع
من العلوم الجسائية والمستقاة من مؤلفات
« كلا بلويد » في جيب ، وكان بينه وبين
الاستاذ « ينشفورو » استاذ العلوم الجنائية في
مدرسة وومية الجامعة صداقة متينة

وكان من رأي الفقيد الكريم حذف بعض
المقولات الشديدة في القانون كالأعدام مثلاً ،
وقد كتب طائفة كبيرة من المقالات في الجرائد

كان لفقيد الكبير ولم عظيم بالموسيقى ،
وكان يوزن على البيان بمهارة فائقة وهو أمر
لا يعرفه عنه غير أخصائه وندما به ، وقد اهتم
رحمه الله ، بنشر هذا الفن الجليل بين اولاده
وأفراد عائلته ، فاتفق في هذا السبيل جانباً غير
يسير من وقته وماله

وكان يجيد اللغة الفرنسية حديثاً وكثافة
وقد خطب في المؤتمر الوطني الذي عقد في
بروكسل برئاسة المرحوم محمد بك فريد سنة
١٩١٠ خطباً باللغة الفرنسية كان يرتجلها ارتجالاً
فيه من الاجاب من الفرنسيين والبلجيكيين
بقصاحة الفاضل وبلاغة عباراته

وكان يجيد الإيطالية كالفرنسية ويوزر
إيطاليا كل علم تقريباً لأغراض شتى منها زيارة
الامام كن التاريخي والاطلاع على الفنون الجميلة
والآداب الإيطالية

وكان اذا سافر الى اوروبا بالاجازة لا يذهب
الى أماكن الترفيه والراحة قبل ان يقصد الى
الامام كن والاشخاص الذين يستفيد منهم علماء
بقية ان يقيد وطنه . مصر فكان يزور المحاكم
ويقابل كبار المؤلفين القانونيين والمحامين
وقد اشتهر عنه انه كان يتلقى أهم المساهمات

علماء إيطاليا في القانون

•••

قلنا ان أحمد بك لطفي عن صا
كبيرة بنشر الموسيقى بين اولاده وأقرانه
هنا انه اهتم اهتماماً عظيماً بتربية اولاده وحثهم
فوقهم وتثقيف عقولهم فنشأوا متبحرين
تحلى به أبوه من الخصال القوية والاحسان
الكرامة ، وكانت حياته الزوجية على أعلى
مايرام من المهنة والصفاء : صدر الأمر في
١٩١٦ باعتقاله في طره ، وكانت حضرة العبد
حرمه المصون مريضة جداً في ذلك الأول
نفثي ان هو أخبرها بأمر اعتقاله أن يستمر
مرضها وتتفاقم حالتها فأمر بأحقاء الحقيقة
وابلاغها أنه سافر بجمعة هامة فصدقت ما
ها غير انه لما أطلق سراحه وعاد رحمه الله
بيته قابضه بقتور وعذب وقالت له انها
تتوقع منه ان ينادوها في أشد أوقات
مها مكان العمل الذي سافر من أجله
ومستجلاً فلم ير مندوحة عندئذ من فقده
على حقيقة المسألة وكانت مصحتها قد تدهورت
كثيراً فسري عنها

وعلى ذكر حكاية اعتقال أحمد بك
في طره أقول أنه قضى أيام الاعتقال
في تدريس قانون العقوبات للشبان والطلبة
كثيرون مستفبين منه

•••

استطرد الآن الى الكلام عن أحمد
لطفي المحامي فنقول أنه كان يقابل موكله
ودعة ويصفي الى معلوماته ويراجعه فيها
ودقة ثم يكلف على تدوينها بتأن ودقة

حرم الرئيس الجليل وطنتها وعطفها على الطلبة

بقلم صديق للعالم

بحال عظيمة نموي كل ما ينفر اليه الانسان من حاجيات وبينها اشياء كثيرة كانت عصمتها تود أن تفتننا لحاجتها اليها ولكن نفسها الأبية أبت عليها أن تشري سلمة واحدة منها إذ لم نستصوب أن تشري بضاعة مصنوعة أكثر في الوقت الذي كان دولة قريبها يتاضل فيه الانكليز في سبيل استقلال بلادهم

ثم عادت عصمتها الى الكلام عن دولة سعد باشا فقالت ان الكفاح الذي كاشفوا فيه يكلفه أعياء وأثر في صحته ولكنه يأتي الا ان يضعي حتى آخر ومن من حياته في سبيل ولغة مصر والمصريين ، فطلبت من عصمتها ان تسمح لي برواية دولة قجابتي الى طليبي وذهبت بي الى حجرته فأبصرته متسداً على الكرسي الطويل المعروف « بالشيز لونغ » وهو يقرأ في كتاب بين يديه بصوت مرتفع طمأ أحس يقدمونا أمسك عن القراءة قليلاً واستقلنا هائلاً باشاً قد توت منه ولثمت يده وهو يقول « موسي امر سي ! »

ولما استأذنت في الاصراف ودعشني صفيه هائم وهي تقول لي « بلغ شكر زوسي وشكري الى زملائك وإذا كنتم نحولنا فلا نكفوا أنفسكم مشقة الحضور وانصرفوا الى دوركم . . . بلغ سلامي الى تيزك وخالك وأولاد خالك . . . »

تلك هي أم المصريين

كثيراً ما كنت أتردد على بيت الامة في ايام مرض الرئيس الجليل سعد زغلول باشا لان خالي يمت الى دولته بصفة السب فكانت السيدة المصون صفيه هائم زغلول تقابلني بالبشر والطفافة ، ونجداني « أنا الطالب البسيط » أطراف الحديث بدعة وتواضع ، وحديث من نحو حصة أشهر ان اخواني طلبة مدرسة الجزيرة الثانوية أوفدوني الى بيت الامة لاستفسر عن صحة الزعيم فرأيت أن آتيهم بالنظر اليقين من ثم صاحبة العصة حرمة المصون قجابتي يومئذ ومعها المدعو ازيل فريدا وميعة الرئيس وأخبرتني أن صحة دولته في تحسن مطرد وكلفتني ان ابلغ شكرها بالنباية عن قريبنا الى اخواني الطلبة وأخذت تسدي اليّ النصيح بوجوب الاجتهاد والمطالعة والمشاركة على حضور الدروس وتحصيل المعارف والعلوم ، وعما قالته لي في سياق الحديث « واني اصبح لزاملك طلبة مدرسة الجزيرة بأن يلغزمو الهدوء والسكينة وان ينصرفوا الى السلم وحده وأن يستمعوا عن المشافعات فهي لا تفهم على الاطلاق وتضر أيضاً بمصلحة الوطن »

وقد حدثني عصمتها أيضاً في خلال تلك الزيارة من البلدان الاوروبية التي زارها بصحبة الرئيس ومماروته لي في هذا الصدد انهما زارا في ايام اقامتهما في لندن سوقاً كبيرة من أكبر الاسواق التجارية في العاصمة الانكليزية ومرا

فرغ من ذلك ناقش صاحب القضية فيها ثم يتركها في ملها الى أن يحل موعد اعداد الدقاع الخاص بها فيختلي بنفسه ساعات يرمتها ويكتب ما يريد كتابته بيده ، وكان رحمه الله لا يسمح لأحد من زائريه أو عارفيه ، مهما علا مقامه وسباهته ، بالدخول عليه في تلك الحال

•••

وكان صوته في أثناء المرافعة منخفضة من دون أن تفلت كلمة مما يقول : وكان يتكلم ببرارة فصيحة وصوت زخيم موسيقى ويرجع دائماً في وقته الى أمة القانون وأحدث أحكام الحاكم ، وكان من عادته اذا اشترك معه حمام أو أكثر أن يسمح لهم بان يترافعوا قبله أو اضماً منه ودعة ، ثم ينضم هو فينفوه بمرافعة طويلة طيلة ليس فيها شيء مما قاله زملاؤه الذين تقدموه وكان ماهرأق اعداد المذكرات التي تترك « بالتتابع » كأنه كان يلعب البراعة كلها في تحرير فرائض أوجه التقض والارام وهو أصعب عمل يسد الحامي ، وقد كان له مكانة خاصة عند السرايوت الذي كان يتفقد منصب وكيل محكمة الاستئناف من سنوات إذ كان يعني كثيراً بتقاضي الرافض التي يرفسها أحد بك الطفي

•••

وكان الراحل الكريم يتألق في ملابس غاية التأنق مع الاحتشام التام فلا يتحلل بجواهر ولا بسلامل ذهبية شأن الرجال العظام وكانت كثيرون يقصدون اليه ويكلفونه الدعاء عنهم في قضاياهم مجاًفاً كان يرد لأحد طلباً أو رجاء بل يقول « ان هذه الصناعة - أي المحاماة - كاللأل الوافر يجب أن يكون فيه نصيب للإكاة »

رحمة الله عليه

حكاية السلطانة التي حاولت الانتحار من ايام من بلاط سلطاني الى ملجأ

معلومات لم يسبق نشرها

لمندوب العالم

صدرت الجرائد اليومية يوم الاربعاء اول
سبتمبر وفيها انظر التالي :

« اقلت احدى السيدات ، مساء أول
أمس ، بنفسها في النيل في جهة الجزيرة الصغيرة
بالقرب من الكوري الاى محاولة الانتحار
ولكن أحد أصحاب المراكب أسرع وانشلها
بعد ما حملها التيار مسافة طويلة ولما سألتها بوليس
عابدين عن السبب الذي حدا بها الى محاولة
الانتحار ذكرت انها تدهى سنه على ذكرها
واتها كانت زوجة لفقير له السلطان وحيد
الدين سلطان تركيا السابق وانها جاءت الى
العاصمة من مدة طويلة ولما لم يجد من يساعدها
أو يسولها قصدت ملجأ التروا وأقلت فيه مدة
وشقى عليها ما آلت اليه حالها من البؤس
فصلت الانتحار »



ذلك هو انظر كما نشرته الصحف اليومية
وقد اهتم مندوب « العالم » بالمادة فظل يبحث
ويستقصي الى ان جمع عنها المعلومات التالية :
« منذ نحو ثلاث سنوات ، قدمت مصر
السيدة سنية علي ذكرها واقلت هناك السرحال
في العاصمة وحلت ضيفة على سيدة تركية مثلاً
تتلمن في حي شبرا بجوار المدرسة التوفيقية
وبعد ما قفست في ضيافتها مدة طويلة انتقلت

الى منزل شقيقة ضيفتها وهي تسكن في حي
الظاهر فأضمت عندها اشهراً برمتها شمرت في
ختانها بمنزل ما شمرت به بعد قضاء مدة على
وجودها في البيت الاول وهو انها عبه تقبل
على أصحابه فشكرتهم على عيظهم وكرم ضيافتهم
وانتقلت من أشهر الى ملجأ التروا بجوار
مطبعة مصر بشارع الدواوين
والذي فيه مندوب « العالم » هو أن السيدة
سنية علي ذكرها جاءت الى مصر لتبدل المساعي
تتحصل على معاش يساعدها على العيش عيشة
شريفة وضية تطابق العيشة التي كانت تعيشها
أيلم كانت محظية لفقير له السلطان محمد وحيد
الدين أو زوجة له كما تقول

والظاهر أن جميع المساعي التي بدلتها السيدة
سنية في هذا السبيل ذهبت أدراج الرياح فطرق
الأس الى قلبها وأثر القنوط في أعصابها ففدت
حزينة كئيبة تقضي نهارها وشطراً من ليالها في
البكاء على ماضيها وتعب سوء ما آلت فكان
الاستنور عبد العزيز بك نظمي طبيب الملجأ
وسائر من فيه من محسنات كرمات يخففون من
حزنها ويردون من لوعتها ويواسونها في عنتها
ويسولونها بالفرج القريب ثم رجعت أم المحسنين
من تركيا والسيدة هدى حاتم شراوى من أوروبا
فتبدأ ساعات أو بضع ساعات ثم لا تلبث أن تعود

الى حالها الاول ففرى النور ظلاماً ، والراح
حالتها العصبية فتأقت في المدة الاخيرة فبكت
على الانتحار ففصلها من حياتها النعمة فاجتهدت
فأت يوم بأحدى خادمت الملجأ وسألتها
« اذا قفلت هرقاً من عروق يدي فهل أموت
وكانت تريد أن تنحدر على هذا المنوال
بل تنحصر هرقاً من عروقها فيصق دماءها
هذه الميتة الشقية ، غير أن الخادمة أخذت
الغرض من سؤالها فأمسكت عن مجاوبتها
وأخذت تهدي من روعها وتذكرها
فيل لها من قرب زوال كرمها
الى أن حدث يوم الاثنين الماضي
السيدة سنية خرجت من دار الملجأ ومعه
حقيبتها حشيرة قروش صاغ فقط وقصفت
الجزيرة ولما وصلت الى الكبري الاى فقت
حقيبتها ووضعت فيها كتابين ثم تركتها
وحيد الكبري ودمت بنفسها في النيل
أحد ذينك الكتابين مضوناً بلمس والآخر
والآخر بلمس البوليس المصري وقد ذكرت
أنها أقسمت على الانتحار من تلقاء نفسها
هي وحدها المساواة عن حملها
ولكن من حسن حظ السيدة سنية
اقلت بنفسها الى النيل سقطت فيه على
حملها التيار مسافة طويلة من دون أن تنور
البقية على صفحة ١٠

مطبات ونراد

في دار الضيافة

قبل الشفاء وبعده

صاحب «العالم» على مائدة سمو الأمير سمود

رتبة اليكوية «بأسكة»



وهو منجذب في غرفه بأشياء من طيبه ،
الحكاية التالية : خرج صياد الى البرية ليصطاد
غليبا ومعه كلب له فأبصر طييا طمعى به وأخذ
الكلب بطارده حتى اختفيا وتواريا من الأنظار
فاتقن الصياد آثارهما ومالبت أن عثر عليهما
ميتين على بعد نحو مترين الواحد من الآخر
فغمر لكل منهما حفرة ودفن فيها ثم ألتد بقول :

أبت المروءة أن تفارق أهلها

وأبي العزيز لأن يكون ذليلا
وكان يشير بذلك الى مروءة الكلب وعزة
نفس الطي

ونحدث الأمير يوما الى مهنداره عن
صفة الرجل في بلاد نجد فقال سموه «إن الرجل
لا يهد في نجد رجلا الا اذا كان متحليا بلابح
خصال أولها الدين وثانيها الشجاعة وثالثها

لما عاد الدكتور سالم بك الهنداوى
لزميلاه سمو الأمير سمود ليعملوا له العملية
التالية في عينيه أخذ أولهم يقويه ويشججه فقال
له سموه «قصير جميل» وأبدى في أثناء العملية
التالية ما يده في أذن العملية الأولى من رماية
بالنار

ودخل مصطفى بك منبر أدهم المهنداره على
سمو الأمير بينما كان الطبيب ينزع له الرباط
عن عينيه فقال «وكشفنا عنك عظامك فبصرك
اليوم جديد»
قال الأمير :

البصر كالصبر مر في مذاقته
وقى عواقبه أحلى من العسل
ومن الحكايات التي سكاها سمو الأمير ،

الصنق ووابها الكرم ، وهب ان وجلا تجرد
من الخصال الثلاث الأخيرة فقد ينفذ له ماعدا
الخصلة الأولى فلا خفران له على قدما

وقد زار صاحب «العالم» دار الضيافة
يوم الثلاثاء الماضي (١) ، ثم شافاه الأمير فلاحظ
أن أول ما فصله سموه عند نزوله من غرفته
انطامه أن توجه الى الحجرة التي أعدت لصلاته
ودفع آيات الشكر والحمد الى الله عز وجل ثم
قصد الى قاعة الاستقبال وقابل زائريه ومريديه
وتفضل سموه بعد ذلك بحسني صاحب «العالم»
لتناول الفداء معه على مائدته فتقبل المهررحده
المعومة بالشكر ولما آن أو أن الطعام
دخل سموه ومن معه الى قاعة الأكل وجلس
وأياهم الى المائدة ثم حانت منه التفاتة فلاحظ
أن بعض كبار رجال الحاشية غير جالسين معه
فأل عنهم يسألهم وأرسل بمصان من خدمه في
طلبهم ولما أقبلوا سألهم عن حالهم وصحتهم وكان
سموه يتعهد بالجالسين يجواره من آن الى آخر
ويسألهم عن حالهم يدعة وغرف

ويده ما احتقر المقام بالجميع على المائدة
التفت الى سمو الأمير وقال «أنا لا أحب أن
أشكل إلا مع اخواني وقد قضيت الايام الأربعة
الماضية من دون أكل ثمريسا لأنى لا ألتذ
بالأكل وحدي»

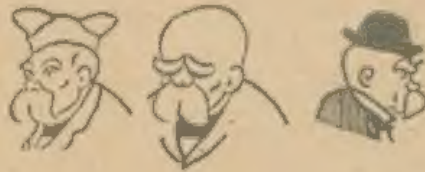
ثم دار الحديث بين الأمير والخاصين
على شؤون أجنابه حتى فساكن سموه يتكلم
بما عرف عنه من الرزاة والتؤدة وبعد النظر
ويصني بانتباه الى شكل ما يقال له ويدي
أعنيانه به

(١) وكان أول يوم غادر فيه الأمير غرفته
ونزل الى قاعة الاستقبال

كيف تزوج المسيو كلنصو

كلنصو الوزير، وكلنصو الثوروي

معلومات تاريخية لطيفة



المسيو جورج كلنصو

يحتفل الفرنسيون بميلاد
المسيو جورج كلنصو السياسي الفرنسي الشهير
ورئيس الوزارة الفرنسية السابق ورئيس مؤتمر
الصلح الأول الذي عقد في باريس في سنة
١٩١٩ لوضع مواد معاهدة فرساي، فرأينا أن
نذكر عنه بهذه المناسبة بعض المعلومات
التاريخية الطيبة التي يقدّم لقرّاء الاطلاع عليها
لما كان الدكتور ولسن (رئيس جمهورية
الولايات المتحدة المتوفى) طفلاً كان المسيو
كلنصو يعلم اللغة الفرنسية في اميركا وينظم
الطب في الوقت عينه

والمسيو جورج كلنصو حكاية شعبية بحكاية
أبيه - بنيامين كلنصو - من حيث الحب
فقد افترق أبوه وهو شاب بالأمّة موفياً
غوازيه كريمة أحد أصحاب المقارات في ولاية
الفتية من أعمال فرنسا فاضرب أبوه - أي
جد كلنصو الحالي - في زواجه منها وقع بينهما
خلاف انتهى بانتصار الابن فتزوج من حبيته
أما حكاية المسيو جورج كلنصو فهي انه
لما ذهب الى اميركا، كما ذكرنا آنفاً، لينظم

الطب لم تكفه قوده لتفقت تعليمه وعيشه
فسافر الى « ستامبور كنيتك » وأخذ
يعلم اللغة الفرنسية في مدرسة للبنات فيها
فأحب إحدى تلميذاته وهنا أعاد التاريخ عنه
اذ عارض أبوه في فراه بها فاضرب الى باريس
مرتين لهذا الغرض وأخيراً ربح المعركة التي
ربحها أبوه من قبله

وبمناسبة ما ذكرناه عن المسيو كلنصو
ووالده نروي انه لما عزم لويس نابليون في سنة
١٨٥٩ على طرح الاحكام الجمهورية جانباً
والمناذاة بنفسه امبراطوراً باسم نابليون
الثالث قبض رجاله على زعماء الجمهورية وبنهم
بنيامين كلنصو وزوجهم في السجن وكان عمر
المسيو جورج كلنصو يومئذ لا يتجاوز السابعة عشرة
فلما رأى الجنود يتقدمون والده الى السجن دنا
منه وهمس في أذنه قائلاً « اني سأنتقم لك »
قال الاب : « اذا كنت تريد ان تنتقم
فاستغل »

وفي سنة ١٩٠٦ شهد المسيو جورج كلنصو

وزارة الداخلية وهو أكبر منصب وزارى
أبأن السلم فزار ولاية الفتية التي نشأ فيها
للسيرة أهلها وخطب فيهم خطبة وطنية حماسية
ضمنها الحكاية المتقدمة ثم قال « »
اشتعلت ... واليوم أرى الجمهوريين يكبرون
ويحتفلون في غير انى لا يستطيع ان يعود
الرجل الذي أنا مدّين له بكل شيء لا تقول
انه هو الذي يستحق الاكرام - بنو ...
وكان قد توفي

وعلى ذكر المسيو كلنصو والثورة
تقول انه سكان نوروا في شبابه وعضو
الاحزاب والجمعيات السياسية التي ساعدت
قلب الامبراطورية وانشاء الجمهورية (الثانية)
وكان غسان هرفه من أصدقائه يومئذ وزنا
ثم مرت الايام وكبرت الاعوام وأبدلت
بالجمهورية ونولى كلنصو تأليف الوزارة للمرة
سنة ١٩٠٧ (لأول مرة)

أما غسان هرفه فظل نوروا مع ان
التي كان يسمى لها تحققت باعلان
وصفوة القول ان ولاية الامور اعتقلوه وحاولوا
وسجنوه فلما بلغه ان كلنصو تربع في
الاحكام كتب اليه يشكو من معاملته في
« وخصوصاً من دخول الحرس عليه بلا استئذان »
ومن دون ان يقرعوا على الباب على الاقل
وغتم هرفه كتابه الى زميله القديم بقوله «
نوروية - غسان هرفه » فرد عليه كلنصو قائلاً
« اتشرف بالاعلان ان نظام السجون في
الحاضر يقضى بتقييد الحرية الشخصية به
التقييد

« وزير الداخلية - جورج كلنصو »

وفاة أجمل وأبرع ممثل سينما كيف صار رودولف فالتينو ممثلاً

حياته الزوجية الشقية



استلبيتنا الالباه التلفزيونية في اواخر الشهر
المضي رودولف فالتينو ابرع ممثلي السينما في هذا
العصر، وهو ايطالي الاصل واسمه الحقيقي
«رودولف الفونزو وفاتيلو بيرري فيليبرت
جوبيللي» وقد تلقى علومه في كلية دتشي
البجيري بايطاليا ثم دخل الاكاديمية الزراعية
الملكية في رومية ودرس فيها الزراعة ولما نال
شهادتها سافر الى نيويورك بحال يسير على أمل
التميز فيها عملاً كزارع غير فاستخدمه الممثل
كوديلوس بلس في اراضيه في «لونغ ايلند»
كبنائي ولكنه ما لبث ان سئم هذا النوع من
العمل فتركه وأخذ يبحث عن وظيفة أخرى
فلم يوفق فاضطر الى الاستخدام كعامل بسيط
في «جاراج» من جاراجات نيويورك وكان عمله
يقتصر على تنظيف وتلميع الاجزاء المعدنية التي
في السيارات وقبل انه اشتغل يومئذ أيضاً بفصل
الالبان في مطعم من مطاعم نيويورك ولكنه
كان دائماً يكتب ما يعزى اليه في هذا الصدد
ولم يتض عليه في ذلك «الجاراج» طويلاً حتى
انظم كراقص في قهوة من قهوات نيويورك ثم
انخرط في سلك جوقة تمثيلية كانت مسافرة الى
سان فرانسيسكو وهناك نصحه له أحد أصدقاءه
بالسفر الى «هولي وود» حيث شركت السينما
الكبيرة عامه يجره عملاً في شركة منها فامتل
النصيحة وسافر الى «هولي وود» وأخذ يترق
أبواب تلك الشركات وأخيراً قبل في أحدها

كممثل ثانوي بسيط بمزيج لا يشجأه خمسة
ولايات في اليوم فغير ان أحد مديري تلك
الشركات واسمه «إيمت قلن» توم في المقدمة
والتوسع وتنبأ له بمستقبل عظيم وامكن سنوات
برمتها اقتضت قبل أن يجه اليه في تمثيل دور
من الادوار الكبيرة التي كانت سبباً في اشتهار
اسمه وذبح صيته
وتزوج رودولف فالتينو لأول مرة

من ممثلة مثله تدعى المس «جان أيك» غير أنه عاد
فطلقها في كاليفورنيا في سنة ١٩٢٢ وسافر الى
بلاد المكسيك حيث تقدر انه على المس «وغيره
هود نوط» وهي كريمة زوجة أحد كبار اغنياء
الاميركيين ولكنه لم يكن يعود الى الولايات
المتحدة حتى قبض عليه ولاية الامور بحجة ان
طلاقه من زوجته الاولى لم يتم نهائياً فغير ان
الحركة برأت ساحته فزاد وتزوج من المس

هوندوط مرة أخرى سنة ١٩٢٣ وظل يعيش
مها الى أن طلقت في شهر يناير الماضي أمام
المحاكم الفرنسية بحجة أنه هجرها
وشاع على أثر ذلك انه سيغادر قراه على
«بولابجري» ممثلة السينما الشهيرة فكذب
الاشاعة تكذيباً باتاً قائل انه قراهن مع رجل
في باريس على ١٠٠٠٠ جنيه على أنه لن يتزوج
قبل سنة ١٩٣٠

وعلى ذكر بولابجري فقد روت الجرائد
الاميركية انه لما بلغها خبر وفاة رودولف فالتينو
سقطت على الارض منشياً عليها وهي لا تزال
طريحة الفراش الى اليوم ...

المصوغات الحديثة

الماس وحرير

حلق، دبابيس، أساور، عقود
باتانتفات، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائفة لا يفرق
مطلقاً عن الحقيقي

بمستودعه على

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢

اجود انواع الشاي

اشقوه من محل نجارة

مور ومضا ورفيع سكنى وشرفهم

بحارة احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر

ص. البريد القوية نمرة ١٩ تليفون ٣٢٧٢

حديثي مع ستراني

بجزري

الاميران اليابانيان

زار العاصمة في أوائل هذا الاسوع سمو
الامير هيريووشي فوشيوشي وسمو الامير هاجيهارو
ياماشينا من أفراد الاسرة المالكة اليابانية
وجد ماخر جاعلي آثار المدينة ومتاحفها وزارا
منازلها وحداتها عادا الى بور سعيد

والاميران يخدمان في الاسطول الياباني
كتسابقين بسيطين وقد اشير لي سكرتير اولهما
ان سبب زيارتهما لمصر هو ان البارجتين اللتين
يخدمان فيها قومان الآن برحلة حول العالم على
سبيل التمرين وقد كان من المقرر ان يور
سعيد في طريقهما الى الاستانة فاشهر الاميران
هذه الفرصة وقدما العاصمة لمشاهدتها وزيرة
متاحفها وآثارها

وقد اقلت البارجتان من بور سعيد الى
الاستانة على ان تستأجر السفر منها الى اثينا
ثابولي ، ثورينو ، فرسلييا ، فيرشلوه ، فلطه
فلاسكستورية ونمكتان فيما ثلاثة أيام ثم علفان
منها الى جيوتي ، فيبسه ، فكلومبو ، فانافيا ،
فانيرا ، فيوكوهاما باليابان

ويتظر ان تعود البارجتان الى يوكوهاما
في ١٩ يناير سنة ١٩٢٧

زيارة غير رسمية

ومما قل لي سكرتير الامير فوشيوشي ان
سمو سمو الامير ياماشينا يسافران في هذه
الرحلة بصفة غير رسمية ويزوران البلدان التي
نرسو فيها بارجتهما زيارة غير رسمية أيضا وقد

نكر اولهما باسم الكونت ميتا والثاني باسم
الكونتسما كودا وذلك لم يتوقفا على الاطلاق أن
يستقلا في محطة العاصمة الاستقبال الذي لقيه
وأن يكون منسوب جلالة الملك في انتظارهما
وأن يفتح لهما الباب الملكي

يا كره يا كره

وعلى ذكر الاستقبال الذي اعد للامرين
في محطة العاصمة أقول أنه كان يحسن بالذين
فكروا في اعداد ذلك الاستقبال ، أو افترضوا
اعداده ، أن يخصصوا ركوب الاميرين عند
وصولهما الى محطة العاصمة سيارة تليق بالاستقبال
الذي استقلا به ولا يدعونهما يركبان سيارة
« تاكسي » ماكن أحد قد انبه اليها لو ترك
الاميران شأنهما وخرجا من المحطة كغيرين
عاديين كما كانا يريدان أن يفعلا بدليل نكرهما
وابداهما لاسيما أما وقد أراد من أراد ان
يقابل الاميران على المنوال الذي أشرفنا اليه آنفا
فكان خليقا به ان يدبر لهما على الاكل سيارة
تناسب ذلك الاستقبال

عبسة الاميرين

وقد روى لي سكرتير الامير فوشيوشي ان
سمو سمو قريه يامالان في البارجتين اللتين
يخدمان فيها كما يامل سائر الضباط نظاما وانها
يخضعان للاوامر التي تصدر اليهما كما يخضع لها
الضباط الذين في رتبتهما وانها يستيقظان في
الصباح الساعة السابعة والنصف كجميع وجال
البارجتين وينامان في ميماد نومهم وياكلان من

أكل الضباط وينامان في سريرين كغيرهم
والاميران مولان بالالاباب الرياضية ولا
كلن اولهما يضي أوقاته في بور سعيد بصيد السمك
والحلم وهو يارع أيضا في صيد السمك ولت
« الجولف » اما الثاني فكان يقضى معظم وقته
في السباحة

مصر اميرات

اشرت على الصفحة الرابعة حكاية في
السلطنة التي حارلت أن تنحصر من ايام بلانديت
بنفسها في التبل في جهة كبري الاعي بالجزيرة
الصغيرة وقد ذكر في مصر هذا السيد في حكاية
الحظ بما آل اليه أمر عشرات من اخواتها
الاميرات الفرييات على أثر الحرب العظمى
كتبت جريدة « الجورنال » الفرنسية من يوم
أربعة أشهر قول ان الاميرتين فرويز كود
واويو فسكي الروسيين قدبران الآن في بلدي
محلا للخياطة بالاشترائك مع احدى مواطنتها
واسمها المدوازيل اشكوف

وقد كانت الاميرتان المذكورتان في
الحكومة القيصرية من أغنى أميرات الاسرة
المالكة الروسية ومن أعظمهن نفوذا وأكبرهم
جاها وجابا ثم اضطرتا الى الرحيل عن بلادهم
عقب الثورة البلشفية فقصدا باريس وعكفت
على تعلم الخياطة ولما مورتا فيها فتحتا محلا
الحالي وقد اخبرنا مندوب « الجورنال » انه
لما فتحتاه كانتا تملآن أرضه وتكسنتهما بأبيس
وتنظفان جدراناه وأثاثه بنفسهما

عزة النفس

يرى القاري على الصفحة الثانية مثلا
طلياً من قديد مصر والحاماة والادب والقطن
المحروم أحد ذلك لطفي

وقد قص عليّ أحد الذين كانوا مقررين من الراجل الكريم انه في يوم من الايام زاده في مكتبه جماعة من الادياف وعرضوا عليه أن ينولي المقاع عنهم في قضية جنائية زفت عليهم فطلب اليهم أن يسطروا له موضوعها فغلوا فلما سمع اقرأهم وناقشهم فيها رأى انه في وسعه ان يقبل القضية فألوه عن انما به فأجاب « أنى أطلب على هذه القضية خمس مئة جنيه » فوافقوه على هذه القيمة نظراً لخطورة القضية وملهو وثاقها ومستنداتها وبينما كان رحمه الله يضمها في ملفها سمع أحدهم يقول « ده برده أحسن من زميله » فسأله عما يبنى بهيارته هذه فأجيب الرجل « قد قصدنا قبل أن نجيء الى سداكك محامياً آخر فطلب منا سبع مئة جنيه فأكرنا القيمة والتجانا اليك » فلم يكن من المرحوم أحد بك الا أن خاطب المحامي الذي كود بالتليفون ووجاهته أن يزوره في مكتبه في الحال لامر حام فوعده زميله بالحضور وبعد دقائق دخل عليه وقد أوجس خوفاً من هذه السموة المستعجلة فنبهاه لطفي بك بلفظه المهور ثم انفتت الى زائريه وقال لهم « حيث أنكم قصدتم أولاً الى زميلي القاضل الاستاذ فلان (وأشار الى المحامي الآخر) ولم تتفقوا معه وحيث أنكم جئتم اليّ وقبلت منكم القضية من دون أن أعرف أنكم عرضتموها قبلا على زميلي وحيث أتى قبلت أن اتولى عنكم المقاع فيها بخمس مئة جنيه فانا أنازل عنها لزميلي الذي قصدتم اليه أولاً وأؤكد لكم أنه سيقبل ان يدافع عنكم فيها بالقيمة التي طلبتها أنا منكم » فلم يسع المحامي المشار اليه ازام هذا الشهور الشريف التليل الا أن يجيب التقيد الى طلبه فوعده

زيائته بأن يبدل أقصى جهده في مسائلهم ثم اصصرف والهم وهم يمتدثون بما رأوا من أخلاق أحد بك لطفي الذي نبكيه مصر اليوم عن حق

وقد أخبرني من قص عليّ القصة المتقدمة أن فتيحة الكبير عشرات من المواقف كالوقوف الذي نوهنا به آهناً

المال المهرول

ومن أطلبنا سمعته ايضا عن المرحوم أحد بك لطفي انه كان غالباً مرة عن منزله مع أسرته فاحصل الخبير بمجاعة من القصوص فسطوا ذات ليلة على المنزل ، وهو في كبري القية ، وسلبوا منه ماخف حمله وغلا عنه وبينما هم خارجون من المديقة لهم البستاني فتأدى الخفير المهور اليه في حراسة الشارع فأسرع هذا وأطلق النار على أحدهم فصرعه وقبض على آخر وكان يحمل المروقت فاعيدت الى مسكاتها ولما آت أب احمد بك من منزله فقص عليه بعض اصدقاته ماحدث في منزله في خلال غيابيه وغبطوه على حظه العظيم اذ ينشر أن يهدي الخفير مثل المهمة التي أيدوها في ذلك الحادث فابسم التقيد وقال « المال الحلال لا يسرق »

عن حافظ بك ابراهيم

قرأت في الصحف اليومية ان شاعر مصر الاجنماعي الكبير حافظ بك ابراهيم حصل على الجائزة شهرين قضيهما في أشهر المصائب المصرية ترويحاً لنفسه وتربهاً للناظر فقرأت ان أسرد قراء بهذه المناسبة لادرة لطيفة اتفقت له مع امام العيد الاديب المعروف الذي اختلطته يد المنون قبيل الحرب العظمى وقد صممت هذه النادرة من كاتب من أبلغ كتابنا

كاتب من علة امام العيد اذا جلس في مجلس ما ودار الحديث على أدبيته من الأدباء ان يهدي أنه هو الذي «خلق» ذلك الاديب وهذه واذا ع صيته فاتفق يوماً أن احدهم ذكر اسم حافظ بك ابراهيم في سياق الحديث فأتى امام العيد وقال كمادته « انا الذي خلقته » فنقل بعضهم هذه العبارة الى حافظ بك فقتلها على لوحة ذهنة ، وبعد ايلم افتخر امام العيد الى مال قصده حافظ بك ووجاهته أن يقرضه ويلاً فظفر اليه شاعرنا الكبير وقال « يا مولاي كما خلقتني »

شاعر صميم

تلقيت من يومين العدد الاول من جريدة الفلاح المصري لصاحبها « جاد بطرس جاد » فاكسكت تصدع صفحاتها حتى وقم نظري على مقال عن مشكلة القمم في انكلترا وقد جاء في العنوان مايلي « جريمة الفلاح المصري نصف العلاج » قلت في نفسي وهكذا شاء البارئ ان أن يحمل جاد أقندي بطرس جاد ما عجز أسخر بلديين والسر حريرت صمويل والمستر لوبد جورج وسائر اقطاب انكلترا عن حله .. شاعراً

شهير المروءة

ذكرت في العدد الثالث عشر أن شاعر القطارين وأديب الصناعتين خليل بك طمران خص « العالم » بقصيدة هامة الآيات جعل عنوانها « شهيد المروءة » وقد تلقيت هذه القصيدة الفريدة وسأشرها في العدد القادم ان شاء الله وهي قصة في كشف جازف بجهات بيان التي يتغسل خزان اسوان ليتخذ طفلاً سقط فيه على مرأى من أمه ، والقصة حقيقية وقد وقعت من نحو سنتين أو ثلاث سنوات

تمة المنشور على صفحة ٤

في الماء ، وبينما هي كذلك أبصرها يستاني كل
على الشاطئ فتأدى أحد التوبة فأسرع هذا
وانشأها وحملها الى « عوامة » بالقرب
من المكان الذي غر عليها فيه ترى أصحابها
لحظها وبعد ما جفوا جسمها أعطوها ثوبا
وجرايين وخفين وطرحه ثم قلت الى مركز
البوليس في الجزيرة حيث أسعفها رجال الاسف
باللاج ثم شرع مأمور عابدين في استجوابها
وبعد الفراغ من سؤالها أعيدت الى الملجأ
وقد اتصل بي من مصدر عليم أن السيدة
سنية جاهرته بالبوليس بأنها اقدمت على الانتحار
تخلصا من حياتها الخالية بمراسمتها لما فقدت نفسها
الى الماء وشعرت بيد المنيبة تهدو منها لتعلمها
الى الآخرة فدمت على ما فرط منها وتغتمت لو
أن العناية الربانية ترسل اليها من ينفذ
وهنا سكنت السيدة سنية لحظة ثم قالت « وقد
أجابني السيد الى صلاتي اذ بشت التي بهذا
التشجيع الشهم فاقفني - وأشارت الى التوق
الذي أعقبتها - ولم كنت أود لو كان ممي
ما أكلته به » وهنا نظرت اليه نظرة طويلة
ضمنتها ما تكتفه له من الشكر والاعتراف بالجميل
وقد بلغني انه لما اتصل خبر هذه السيدة
المذكورة الحظ بمساعدة اسماعيل بك شرين
محافظ مصر بالنيابة اهتم بمسألتها اهتماما عظيما
وحصل لها على معاش حسن
ورب سائل يسأل هل جاعرت السيدة
سنية لأحد قبل الحادثة ، بانها زوجة السلطان
وجده الدين أم أدعت ذلك عقب الحادثة فقط
وجوانا على ذلك انها ماقتت تهاجر من زمان
طويل بما تدعيه الآن
وقد بلغني ان السيدة سنية كانت زوجة

السلطان محمد وحيد الدين قبل ان يستولي أوريكة
الرش وانما هجرته من نحو ثلاث عشرة سنة
والذي قيمته من مديرات الملجأ الذي تطلق فيه
ان عندها ما يثبت صحة ادعائها

بنك مصر افتتاح فروعين جديدين بني سويف والفيوم

ستقام حفلة افتتاح فرع بني سويف يوم الأحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

وتقام حفلة افتتاح فرع الفيوم يوم الاحد ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

البنك الايطالي المصري

شركة مساهمة مصرية

الرأس المال المكتتب ١.٠٠٠.٠٠٠ جنيه انكليزي

المدفوع منه ٥٠٠.٠٠٠ جنيه

مركزها الاشتركي وادارتها العمومية : باسكندرية

فروعها : اسكندرية ومصر وبها وبني مزار وبني سويف والفيوم

والتصويرة وميت غمر والنيا وطلطا

يتعاطى كافة اعمال البنوك

وله صانوق توفير بالبنوك المصرية والبنوك الايطالية

تقاليد فظيعة

عروس تنحدر

نحو اختيار يكن خاصة الصين ان رجلا صينيا مرموقا بين قومه بلو من الافيون والاعراط في لب المسر بلع حانة، تبه وهي صغيرة، بمخسفين جنبها لرجل متزوج شرس الاخلاق بقية ان يقعد قراء عليه فله اتصال بطير الفتاة وعوها الآخ ١٨ سنة وهي على جانب عظيم من الجمال حاولت أن تقنع متينها بالمدول عن عزمه فلم تفلح واضطرت الى الاذعان لمشيته و ان التقليل المتبعة في بلاد الصين لا تمنح السات حرية اختيار أزواجهن كما انها لا تسمح لمن يروئتهم قبل تمام عقد الزواج

في اليوم المضروب للرقص دخل ثلثهم من سائر شباب العرس الى تلك الفتاة المتكودة الحظ وأخذن يلبسنه اياه ويطننها بالسطور فانتهرت روعة انها كفن في حبلين وأخذت مدينة تحت نوبها ثم حلها الخدم الرجال الى « مركبة العرس » وأنطسوها فيها ليحملوها بها الى بيت العريس ولما بلغوه لاحظوا أن هناك قطعا من اللحم تقطر من المركبة فراحوا سار النافقة فأبصروا العروس مستلقية على ظهرها مضرجة بدمها فتحوا باب المركبة وأخرجوها منه ..

أما طقوس مصر القديمة فلهذا طقس قوامها وقاض روحها قبل أن تصل الى مستنها ويقول مكاتب الديلي مايل من يكن ان الشيعة الصينية تنزعت بهذه الحادثة المؤلمة لتتط في حركة المظالمه فتح الفيات حق اختيار أرواحهن كما هو منج عند الشعوب الراقية المتقدمة

لا يجوز في بلاد روج لمن لا يكون ملقعا مطعاه ان يصوت في الانتخاب

تصنع مدينة شنفد باسكترا كل يوم خمسين الف مكبي في مدينة جنوى ، يطالب مشوارع ملقطة بالزجاج في أحد موانئ اليابان مارة منية على قصبان من الخيزران

بشرب سكان لندن كل يوم ١٠ وثلثون مليون ايتير ماء يوقع ملك اسبانيا اسمه هكذا « أد الملك » ولا يكتب اسمه يستعمل أهل صويسرا الزواج عياراً للودن بدلا من الخديعة لا يجوز لمصور في روسيا ان يزاول صاعته

لوفر مدينة سمولك باسكترا خمسين الف جنيه الكيلى كل سنة من اطباء حوايس الشوارع في البالي المقمرة بلغ ووزن دماغ اناول فرانس الكاتب الفرنسي الشهير قدي مات مؤخرآ ١٨١٧ غراماً أي ما يقل عن وزن دماغ الروماني العادية بأربع مئة غرام

نبت الآن أن العرب اول من أدخل صناعة الورق الى اسبانيا في القرن الحادي عشر فأخذه الاديون عنهم وأخذوا يصنعه وصيره كما هو الآن

في العالم كله ٤٠٠ نوع من البراغيث في جزيرة سيلان ١٦ نوعا من البليج يستخرج منه السكر يستخرج ورق الشاي من مائة أربع مرات

في الشرق

في الغرب

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

لادارة اركريه
فرع الاسكندرية - باب الكراسته

ليوم ٦٤ - ١٩

بشارع الهولوين رقم ٤٠ بالقاهرة

فرع القاهرة : شارع السقاية ببولاق

ليوم ٩٣ - ٧٠

ليوم ٧١ - ٦٩

تقوم بأعمال التخفيض والتعزير والنقل بجور غاية في الاعتدال ومعدلة غاية في الدقة والتعامل ولها مندوبون في أهم بلاد القطر

اخبار المسارح

للاحفظ العالم

قصة مسرحية جديدة

فرغ الاديب ابراهيم افندي المصري من وضع قصة مسرحية جديدة من مقام المرأة في حياة العائلة المصرية وهل يتفق هذا المقام مع أغراض السلاطة النسائية الجديدة الناهضة من حرية وعدالة وما يمكن أن يؤدي اليه النظام الحالي للمرأة المصرية لم تتأخيد شخصيتها في دائرة التقاليد الشرعية

عبد الرحمن رشدي

اتسبى الاستاذ عبد الرحمن رشدي من قراءة رواية تمثيلية على يوسف بك وهي والاستاذ نجيب الريحاني ولكن المرجح أن الرواية ستكون من نصيب الريحاني على ما يقال

الاستاذ يزبك

يقال أن الاستاذ يزبك مؤلف رواية «عاصفة في بيت» و«الذبايح» ينتظر ابتداء الموسم التمثيل قبل أن يبيت في حل على رواياته الجديدة لفرقة رمسيس أو لفرقة الريحاني، غير أن هناك من يؤكد أن الاستاذ يزبك أخذ مربوطاً من فرقة رمسيس من تلك الروايات وانه صار من المنصور عليه أن يلقي افاته مع تلك الفرقة

فرقة فكتوريا موسى

يتحدث السامعون بأن في هزم السبدة فكتوريا موسى المثلة الاولى في فرقة نبارود حبيبة الازليكة أن تؤسس فرقة تمثيلية جديدة على اعاض فرقة حكك وأن تطلق على الفرقة

الجديدة اسم «فرقة فكتوريا موسى»

مئة وسبعون طرداً

بلا حظ في هذه الايام حركة نقل مستمرة بين محطة مصر ومسرح رمسيس ويقال ان هناك مئة وسبعين طرداً جالياً يوسف بك وهي من اوروبا وان بين عتوبك تلك الطرود «سالونا» أترابا صنع في فيس سنة ١٩٢٦

محمد عبد الكريم

وصل الممثل البارع محمد افندي عبد الكريم من اوروبا يوم الاثنين الماضي وشرع في عمله في مسرح رمسيس

وقد تزوج عبد الكريم افندي في خلال السنوات الست التي قضاها في اوروبا من فتاة

المانية يولندية ومما قاله لي لما سألتها عن رأيها في القاهرة «اني كنت اعتقد واما في اوروبا ان الطارب عللاً دوركم المتهدمة وان التاصيح رابضة دائماً في انتظار الغريسة على شاطئ النيل» وكانت والذين تنقذ الاعتقاد عينه ولذلك رجعت من زوجي غير مرة ان لا تأتي في الى عاصمتكم ولكن كم كانت دهشتي عظيمة لما رأيت ان القاهرة لا تقل عن مدن المانيا في رونقها وجلالها وانه في وسع الناظر الى مكنتها أن يحكم انه يعيش بين شمسي»

دينا لسكا

افضلت المثلة دينا لسكا من فرقة نبارود سيراينيس

اطلبوا الاجل زراعة الذرة (الادرة)

سمان الذرة الخاص - النتر وسلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المئة ازوت

او نترات الجير الالماني

الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الاله افنية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اصدقم الحقنر ٢ بالقرب من شركة النود

صندوق البوست بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ١١ - ٣٤

وعصر بشارع الخري نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

التوأمان المستشرقتان

من انكلترا الى طور سيناء

ومن مصر الى اديرة لبنان

بفلم صحافي قديم

لاهم لم يتوقعوا ان يروا سيدتين انكليزيتين
تحتان لغة قديمة غير مألوفة هذا الاحسان
واقبلوا عليهما بالتعظيم والتكريم
وكانت السيدتان يرويان هذه القصة
وتعرفان في الضحك

وقالت احدهما للآخرى قصي عليه قصة
الطيران فليتها في الحال وقالت لي ذهبت ذات
يوم لزيارة الطيران فلا سمحت فاحسن استقبالي
وكنا نعلم ان يحل لنا اموراً أغلقت علينا في
السراية فخذنا نأخذها منه ولكن سرابته لم
تخل من الخطأ في الأصول والفروع

وأخذنا نقابل بين العربية والسراية
وكنت أعرف شيئاً منها فطلب لها الحديث
وتبين لي انها على جانب عظيم من العلم وان
همها الاكبر ارواء غليلها منه فاجبتني عن
رحلاتها الى طور سيناء وكيف اقامت اقران في
الشتاء من انكلترا الى مصر والسويس وبسبب
عبور البحر الاحمر تركبان الجمال مع خدمهما
الى الدبر وقطعان تلك الضبابي والقفار وتسلخال
الكتب القديمة كالانجيل وغيرها ونصوران
اوراقاً منها بالفتوغراف ثم تعودان الى انكلترا
فتطيران هذه الكتب لتشر ما فيها فذكرت لها
ما قرأته عن اعمالها في مجلة القنطف ومردت
بعض مباحثها وفكراتها في ما اكتشفناه قسراً
سروراً عظيماً. وكان في بيروت اذ ذاك سوق
خيرية اقامتها سيدة الانكليزية صاحبة مدرسة في
لبنان طنحي الانكليزية في صباي فذكرت لها
السوق وقلت في نفسي لعلها تذهب اليها
وتشترين شيئاً منها فارتاحتنا الى هذا الرأي
وركننا مركة الى مكان السوق وفيها أشغال
التسيدات البديرة المعتادة فباتنا ما نغش

ومشايين في ملايح الوجه والحركة فوفقت
لنصتهما فخلتاني بلنة لم اهما الاول وهلة
وكانتا تتكلمان معاً بجماعة ونشاط وهما تبشيان
ثم تبين لي انها تعاطيان بالبرية وقد فائنا
لي ما يشبه هذه ذهبت الى السوق (السوق)
لشراء حوائج (حوائج) الخ وبعد ما
استقر بنا المقام استمرتا في حديثهما وأنا أصغي
اليهما مستغرباً فرويت لها ما قاله لي الدكتور
بلس وسألتهما عما تريدان ان تخرجت احدهما ثم
علقت بقصة من كتب كيلة ودمنة وطلبت
مني ان اقرأ لها فصلاً فقرأته بتدريج وكانت تصنيان
أصفاً تماماً وتشادلان أشارات باعينهما قدرت
انها اشارات استحسان وحده الفراغ من القراءة
أخذنا نسالني اسئلة عن حركات الحروف
القوية والحيوية وكيفية كتابة همزة القطع ونحو
ذلك وأنا اجيبهما

وبعد ما شربنا القهوة شكرتاني شكرآ شكرآ
جزيلاً وسألناني هل استطع ان ازورها مرة
أخرى فعرض عيني بهد برمين فقلت ان ذلك
يكون من بواعث سروري

ثم أخذنا نقصان على بعض ما اتفق لهما في
بيروت وجوارها ومن ذلك انها ذهبت الى دير
المواوية بجوار المدينة فاستقبلها رهبان ودخلنا
السكنية الى حيث الكتب المقدسة ومعظمها
بالسراية أو مكتوب بحروف سراية ففتحنها
بعضاً منها وأخذنا نقرأ نقرأ منها فبهت الرهبان

وكنا في عطلة عيد الفصح المدرسية في
الجامعة (١) وفيها نحن واقفون في صباح ذات
يوم أمام مدخل الجامعة الاكبر بحث في
ما قصي النهار به من العمل والزهة طلع علينا
المرحوم الدكتور بلس الكبير رئيس الجامعة
الاول ودنا مني وبعد التحية المعتادة وضع يده
على كتفي وقلبي فتمنى بلس (بيروت) الآن
سيدتان انكليزيتان وهما على جانب عظيم من
العلم والاطلاع يجيدان اللغات الشرقية وقد
طلبتا مني ان أعرفهما مشاب يحسن العربية
قراءة وكتابة وذكرك لي اسمها فهل تريد
مقابلتهما قلت بالطبع وكنت قد سمعت كثيراً
عن المزمع اغلس لويس وشقيقتها المزمع جيسون
وقرأت شيئاً عن رحلاتهما الى دير طور سيناء
واهتمامهما بالاطلاع اقامت عماري مكتبة القديمة من
الكنوز التاريخية فاعطاني كلواتا وقال نيجدهما
اليوم في نحو الساعة العاشرة بانتظارك في الفندق
وفي الموعد المذكور ذهبت الى فندق
بلس على شاطئ البحر وسألت أحد موظفيه
عنهما فلما عرفني قال انها كانتا بانتظارك وقد
زكنا الى المدينة لشراء حوائج لمن ومتعودان
بعد عتيبة وأوصاني بان أرجو منك انتظارهما
ثم دعاني الى غرفة من غرف الجلس. وبعد
دقائق دخلت الفرقة سيدتان خيل اليّ انها
في مس الكهولة وهما متاثلتان في القامة
(١) الجامعة الاميركية بيروت

نسون جنيتها وايقنحت السيدة صاحبة المدرسة
بها وصافني عنها فذكرت لها ما أعلم فشكرتها
شكراً جزيلاً اذ لم تألف ان يشتري أحد من
نكث السوق بما يزيد على جنيه أو اثنين

ثم هدنا الى الفندق وودعتهما وعدت الى
الجامعة فنداء على ان أهود لزيارتهما في الموعد
المعين ولكن قبل حلوله بيوم قابلني الدكتور
بلى وقال لي ان السيدتين نكثتا لظرفا من
القاهرة فاضطررا الى الإبحار اليوم صباحاً وأرسلنا
نخبرائي ذلك لكي لا تنكب نفسك بالذهاب
الى الفندق وما يهديان اليك السلام وقدارسلنا
اليك ستة مجلدات من مؤلفاتها هي هندي في
البيت وهذا ثم أخرج من جيبه جيبين
انكليزيين فقلبي الحياء واذقة الشباب وقلت
أما الكتب فاقبلها بآثم ارتياح وأما المال فلا ولم
أصنع ما استحقته فقال لا حيلة لي في الامر
فالجنبيان لك ولا يسعى ان أقبها عندي ولا
سبيل الى أعادتها اليها ثم قال اسمع لا ترفض
ما يبرزك الله وألح علي حتى أخضت الجنبيين
ولما ذهبت بعد يومين لآخذ الكتب بحث عنها
رحمة الله فلم يجدها والظاهر ان أحد حوارة هذه
الاشيايموالموضوعات أخذها فخرمتها وأفسد هو
أسماء شديداً وقال لي انها من أنظر من ما رأيت
في حسن التصوير وجودة الطبع

وبعد ذلك قابلت صديقا انكليزيا من
قصور الكنيسة الانجليكانية فرويت له الحكاية
كلها فأخذ يطلبني في وصف علم السيدتين
وقائيهما في البحث والتحقيق ووصف لي ثروتها
عالم انها على جانب عظيم من الفنى وانها
وهنا ٢٥ الف جنيه لانشاء كلية لتعليم اللاهوت
في جامعة كيردج اشترت بها الارض اللازمة

للكنية وهنأتني بمعرفتها وقال انها بعدان من
أقطاب الباحثين في الانجيل وسائر الكتب
المقدسة وان ما هترنا عليه في ديو طور سيناء
من النسخ السريانية وصوراته بعد في المقام
الاول من الاهمية والشأن قد أكتشفنا أقدم
نسخة سريانية معروفة في الدنيا من الانجيل
الاربعة ولهذا الاكتشاف شأن رفيع عند
المسيحيين وعلماء الدين منهم

وروى لي صديق من منفرجي الجامعة
عرفها في القاهرة وكانت تزوران عائلته انهما
ذهبتا وهو في انكثرا الى زيارتهما في منزلها
بقرب كيردج على ما ذكر الآن وألحنا عليه في
ذلك فلبى الدعوة قال لي وقد ذهبت وأنا
أحسب اني ذاهب الى منزل عادي أو متوسط
فاذا أنا في قصر نعم كثير النظم والحشم مفروش
بأفخر الرياش ودلائل العزة بادية في كل مكان
فيه وقيت من حقواتها واكرامها وعنايتها
في ماضاهف منزلتها في عيني

وعلمت من هذا الصديق انها تؤمنان
تذكرت حينئذ ما استغربته عند لقائي لها في
يهروت من عظم الشبه بينهما في ملامح الوجه
وقاطيعه والقامة والصوت

غير ان الذي وقع في فنى أعظم وقع وهو
ما أريد ان يكون يت القصيد في هذا المقال
أن يبلغ حب العلم في الناس هذا المبلغ فيهم
المقادرون مهاد الراحة ودعة البيت ويتمهلون
شظف الحياة ومشقة السفر في البرارى واقفار
ويأكلون ما خشن من الطعام وينهرون ما ألقوا
من السادات والوسط في طلب المعرفة حساً
بالوقوف عليها واذا لمناخذمة لقومهم وللانسانية
هامة وقلت بمنزل هؤلاء من الرجال والنساء

ترقى الشعوب وينظم شأن الامم وتوسع مداوك
الناس وثروتهم المادية
وقد أحصيت ما ألفت هاتان السيدتان
من الكتب السلوكية والادبية والجغرافية
وما طبعنا من الكتب التي أكتشفناها فبلغت
نحو ثلاثين مجلداً وكلها تشهد لها بطول الباع
وسعة الاطلاع وحسب العلم لذاته والمعرفة لثقلها
قيمة الانسان ما يحسنه وذكر الانسان على
قدر ما يترك في الدنيا من أثر نافع وعمل حيد
وربما ندر ان يجد المرء مثالا لثقتاني في خدمة
العلم ووقت المال والراحة وقوى الحياة عليه
كهذا المثال

في العدد القادم

شهيد المروءة

وهي قصيدة عامرة الايات

لشاعر القطرين

خليل بك مطران

فيل انه تسافر الى الخارج

اشترآ آلة التصوير السينما توغراق

من محل كوداك

الدكتور جورج ريس

بالمصورة

حريج جليلة باريس ببادتشارع ليهاعيل

اختصاصي بأمراض العين والاذن

والاذن والمنجرة

EAU DE
COLOGNE
NO 4711

الجمال الفتان

انحاء كولونيا نمر ٤٧١١ ذا الرائحة
الذكية التي لا يلو عليها رائحة يهب
السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .

فهو الصديق الحميم في ساعات التعب
والانحطاط العصبي . أفرك الصدغ به
أوضح قلوبك على منديك واستشفه
زول عنك جميع أسباب الاضطراب
والتعب . بيد القوى والانتعاش وبكل
الحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
فتنام نوما هينا .

أطلب دائما كولونيا نمر ٤٧١١
الاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يباع في جميع المحلات التجارية
والاخرى خانات ومخازن الادوية
والوكلاء الوحيدين

مخازن ادوية مصر المنجدة (شركة مساهمة)
نجيب غناجيو اولاده وشركة مخازن
بيورنش سابقا